

301- تفسير القرآن | سورة النساء ٢٤١-٢٥١ | يوم ٣١/٠١/٤٤٤١

| الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء - [00:00:00](#)

هذا اللقاء لقاء اسبوعي بعد صلاة المغرب من كل يوم اربعاء نجتمع في هذا المقام المبارك في درس يتعلق بالقرآن الكريم وتفسيره. نأخذ آيات من القرآن الكريم. ونبين ما فيها من معاني - [00:00:20](#)

ودلالات واحكام ولا شك ان مثل هذه المجالس المباركة فيها نفع عظيم. نفع للانسان وفيها اجور عظيمة من الله سبحانه وتعالى. فان مثل هذه المجالس المباركة تحفها الملائكة وتغشاها الرحمة وتنزل عليها السكينة ويذكر الله الحاضرين مع انهم يجلسون دقائق معدودة - [00:00:40](#)

يذكرهم الله سبحانه وتعالى بالذكر الحسن. في المأ الأعلى عند الملائكة المقربين فهذا فضل عظيم وشرف عظيم لمن يحضر مثل هذه المجالس التي لا تستغرق الا دقائق معدودة. وكم من الاوقات التي تضيع - [00:01:09](#)

يعني ساعات احيانا تضيع في اشياء قد تكون على الانسان وبالا. قد تكون سيئات على الانسان وهو لا يشعر فكيف بمثل هذه المجالس التي فيها الاجور العظيمة؟ تدبر القرآن والتأمل فيه - [00:01:31](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه. يعني خيركم وفي رواية احسنكم وافضلكم يعني افضل الناس واحسن الناس وخير الناس الذي يجلس في مثل هذه المجالس المباركة يستمع آيات - [00:01:51](#)

ويفهم معانيها. والله امرنا بتلاوة القرآن وامرنا بالتدبر والتفهم والتعقل تقرأ في القرآن الكريم كثيرا لعلكم تعقلون. لعلكم تتفكرون وهكذا طيب الآيات التي بين ايدينا من سورة النساء لمن يتابع معنا في المصحف من سورة النساء - [00:02:11](#)

وهي الآية الثانية والرابعة بعد المئة هذه الآية تتحدث عن طائفة من طوائف الناس وهذه الطائفة هي اخطر طائفة على الاسلام والمسلمين. منذ ظهر الاسلام الى وقت حازر الى قيام الساعة. اخطر طائفة على - [00:02:42](#)

من طوائف هذه الطوائف كلها هذه الطائفة. اشد من الشرك واهل الشرك ما هي هذه الجرثومة تدخل في المجتمع المسلم وتفسده وهي سينة في عقيدتها وسيئة في اعمالها. ولا تريد الا الفساد. الا الفساد. والقرآن نبه - [00:03:04](#)

في آيات كثيرة على خطورة هذه الطائفة. ما هي هذه الطائفة؟ هذه الطائفة لها وجهين. لها وجهان تظهر امام الناس بوجه وتظهر في اماكن اخرى بوجه. تظهر شيئا وتخفي شيئا. هذه طائفة المنافقين. النفاق - [00:03:29](#)

هو ان يظهر نفسه انه مع المسلمين وانه ينتصر للمسلمين وانه في صف المسلمين. واذا خلا مع الكفار مع شياطينه اظهر لهم الكفر والعداء للمسلمين. وهذا وقع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. المنافقون الذين كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يصلون - [00:03:52](#)

ويتصدقون ويجاهدون يخرجون للجهاد يقدمون رقابهم عند العدو ومع ذلك منافقون. منافقون يحذر الله سبحانه وتعالى من خطورة هؤلاء المنافقون. اسمع ماذا يقول الله عشان تعرف صفات هؤلاء المنافقين الله يذكرهم بصفاتهم حتى - [00:04:16](#)

نعرفهم وحتى نحذر من هذه الصفات. يقول الله سبحانه وتعالى ان المنافقين يخادعون الله شف ما يخادعون يعني وصل الامر الى

انهم يخادعون الله. طيب ما معنى المخادعة المخادعة هي التحايل - [00:04:36](#)

والمكر يمكرون ويتحايلون على الله تحايل على الله. الله يعلم السر واخفى. الله لا يخفى عليه في سبحانه وتعالى. حتى تخادع الله.

ولذلك الله رد عليهم في سورة البقرة قال وما يخدعون الا انفسهم. ما يخدعون الا انفسهم ما يدرون - [00:05:02](#)

وهنا قال شف قال ان ان المنافقين يخادعون الله. كيف يخادعون الله يخادعونه في شرعه في دينه في انبيائه في اوليائه في المؤمنين يخادعه يحاولون في اي فرصة انهم يتحايلون على الاسلام. يتحايلون على المسلمين. هذا معنى المخادعة. يخادعون الله.

الاحظ - [00:05:22](#)

لما يقول الله سبحانه وتعالى ان المنافقين يخادعون هذا الفعل يخادعون كما قال اهل اللغة يقول الفعل مضارع يعني ماذا يفيد؟ يفيد

الاستمرار. يعني انهم ما ينقطعون ما يتوقفون عند حد معين. في كل وقت كل ما تتحيل - [00:05:52](#)

لهم فرصة يخادعون الله. لكن شف الجواب بعدها عشان تعرف ان خداعهم يعود عليه. ولا يحيق المكر السيئ الا باهله. شف قال

يخادعون الله وهو خادعهم. الله سبحانه وتعالى. خادعهم اي مبطل كيدهم - [00:06:12](#)

هم يحاولون في كل فرصة انهم يتحايلون على الاسلام والمسلمين في اي فرصة لكن تحايلهم هذا وخداع يبوء بالفشل. ويرجع عليه

لا يحيق المكر السيئ الا باهله. ولذلك شف جملة حتى قال اهل اللغة - [00:06:32](#)

جملة وهو خادعهم تدل على الثبوت والاستقرار. يعني ان الله خادعهم لو فعلوا ما فعلوا. ولو اجتمعوا مع اهل الارض معهم الله

خادعهم. ومبطل كيدهم. هذي صفاتهم. هذي اشد صفة في صفاتهم. وخذ من صفاتهم. قال واذا قاموا - [00:06:52](#)

الى الصلاة قاموا كسالى. ليش؟ لانهم لا يرغبون اصلا في اجر الصلاة. هم يصلون يعني تسترا وتقيا ومخافة ان يقال ها هذا ما يصلي

منافق. ولذلك هم يتسترون على انفسهم حتى لا يقال. يأتون الى - [00:07:12](#)

كسالى لان ليس لهم رغبة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ يقول اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر

فليل عليهم وهم يغيبون عنها. ليش؟ لانها في ظلمة. ونعرف قديما ما كان في انوار يأتون الى الصلاة في ظلمة فيختفون -

[00:07:32](#)

ويغيبون ولا احد يدري عنهم. شف من صفاتهم انهم اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى شف عبارة القرآن جميلة. يقول اذا قاموا يعني

انهم لا يقومون اصلا. لكن متى ما قاموا لانهم يخافون من المسلمين - [00:07:52](#)

يصلون لكن اذا ما في خوف منهم ما يصلون. ما قال وما قال وهم في صلاتهم او يصلون لا قال اذا قاموا يعني متى ما قاموا فصفتهم

انهم يقومون كسالى. يعني ليس لهم رغبة تكاسلا. وفي هذا الحذر ايها الاخوة - [00:08:12](#)

الحذر من ان يأتي الانسان الى الصلاة بغير رغبة. تجد بعض الناس يعني يأتي الى الصلاة متأخرا اما في اطراف الصفوف او في اخر

الصلاة. وبمجرد ان ينتهي من صلاته قبل ان يذكر الاذكار تجده قد خرج من المسجد - [00:08:32](#)

ان الصلاة عبء ثقيل عليه. الصلاة هي لذة المؤمن. الصلاة كما قال صلى الله عليه وسلم. قال ارحنا بالصلاة نرتاح بالصلاة. المؤمن الذي

يعرف قيمة الصلاة ويعرف منزلة الصلاة. يأتي اليها مبكرا. يتوضأ لها يستعد - [00:08:52](#)

يأتي بحضور قلب يترك الدنيا خلفه. هذا اما يأتي بثقل هذا يحذر ان يكون مثل هذه الصفات. قال شف قالوا واذا قاموا الى الصلاة

قاموا كسالى يراءون الناس يعني ما عندهم رغبة - [00:09:12](#)

ما جاءوا للصلاة اصلا ولا جاءوا لرضا الله. ولا يقصدون الاجر وانما يراؤون الناس حتى يقال فلان يصلي فقط. اما يريدون الاجر؟ لا.

يراؤون الناس في الرياء اظهار العمل امام الناس ولا يريد الاجر. هذا محبط - [00:09:32](#)

الرياء شرك. يقوم الرجل يصلي لاجل ان ينظر اليه. هذا لا يقبل عمله. اذا اذا صلى الناس تصدق لاجل الناس تكلم او امر بمعروف او

نهى لاجل الناس يقولون ما شاء الله فلان هذا ما له اجر - [00:09:52](#)

هذا الرياء احبط عمله. فيحذر ايظا من الرياء. قال ولا يذكر الله الا قليلا. لان ما عندهم هم جايين هكذا فقط. شكل كما قال سبحانه

وتعالى قال كانهم خشب مسندة. كأنهم خشب مسندة ما فيهم - [00:10:12](#)

ولذلك لا يصلون لله ولا يعملون لله ولا يذكرون الله الا قليلا متى اذا رأوا الناس يذكرون الله ذكر الله معهم فقط. ولذلك شف قال الله في حقهم قال مذبذبين. بين ذلك. [مذبذب - 00:10:32](#)

يعني مترددين ما يدرون يروحون. اذا وجدوا قوة للاسلام قالوا نحن معكم. اذا وجدوا قوة لاهل الكفر قال نحن معكم وهم يمشون على على ما يشتهون وعلى القوة التي موجودة امامهم. فاذا ضعفوا الاسلام ظهروا وبدأوا يتكلمون - [00:10:52](#)

واذا قوي الاسلام اسكتوا. ولذلك قال مذبذبين. بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء لا هم مع المؤمنين ولا هم مع غير المؤمنين. قال الله سبحانه وتعالى ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا - [00:11:12](#)

هؤلاء اظلمهم الله. ولذلك حياتهم ضائعة. حياتهم ضائعة واخلاقهم ضائعة. وليس لهم مقصد ما يدرون يروحون. ما لهم ما لهم هدف الا الفساد. الا الفساد في الارض. فلن تجد له سبيلا. ويوالون الكفار يحبون الكفار - [00:11:32](#)

على المؤمنين ولذلك شف قال الله بعدها تحذير للمؤمنين. قال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين لا تكونون مثل هؤلاء المنافقين يتخذون الكافرين اولياء يعني يحبونهم ويقدمون لهم ما - [00:11:52](#)

يريد الكفار ويظهرون اسرار المسلمين لهم ويناصرونهم ويعينونهم على فسادهم. يحذر الله يقول انتبه ايها المؤمن وايها يقول ان تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين. تترك المؤمن ولا تتخذ وليا وتتخذ كافر وليا؟ قال عز وجل اتريدون ان - [00:12:12](#)

اجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا. تريد ان تجعل لله عليك حجة يوم القيامة. فيعذبك ويجازيك على فعلك هذا طيب اذا عرفنا هؤلاء المنافقين وصفاتهم طيب ما جزاءهم في الآخرة - [00:12:32](#)

ما هو جزاء في الآخرة؟ الله يخبر عن جزاءهم في الآخرة. جزاؤهم اشد من جزاء الكفار. الكفار والمشركين في نار جهنم اخبر الله عز وجل اخبر انهم في نار جهنم لكن اهل النفاق اشد منهم ليسوا في نار جهنم - [00:12:52](#)

جهنم في الدرك الاسفل من النار. شف قال ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ليسوا في النار تحت كل من يعذب. لان النار دركات. والجنة درجات. كل ما ترتفع درجة. كل ما تنزل درجة - [00:13:12](#)

فالمنافيقين الله سبحانه وتعالى توعدهم بانهم يكونون تحت كل من يعد في نردهم تحتها في اسفل نار جهنم في اسفل قال في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم نصيرا. ما احد يستطيع ان ينصرهم من دون الله. ما - [00:13:32](#)

لن تجد لهم نصيرا. طيب اذا كان هؤلاء المنافقون صفاتهم هذه صفاتهم في الدنيا وتوعدهم الله بالوعيد الشديد هذا. فهل فتح لهم باب التوبة؟ هل يمكن ان يأتي منافق ويقول والله ما دام هذا الامر خطير - [00:13:52](#)

جدا انا سأتوب نقول فتح الله لهم باب التوبة ولكن شدد عليهم. شف الكافر والمشرك اذا تاب الله عليه بدون شروط. اذا تاب واقنع ورجع الى الله رجعة صحيحة. تاب الله عليه. تاب الله عليه. المنافق - [00:14:12](#)

اشترط الله له شروط كثيرة ليش؟ لانه يندر ان يأتي منافق يقول انا اتوب. لانه يظهر امام الناس الايمان فيقول انا معكم فلا يتوب الا نادر منهم. شف قال الله عز وجل الا الذين تابوا. تابوا يعني رجعوا الى الله. وتركوا عنهم النفاق - [00:14:32](#)

في هذا الشرط الاول واصلحوا اصلحوا ماذا؟ اصلحوا ما افسدوه هم افسدوا في المجتمع هم سوسة نخرة واصلحوا هذا الشرط الثاني. واعتصموا بالله ما اعتصموا بالكفار. وشياطين الانس والجن لا اعتصموا بربهم - [00:14:52](#)

رجعوا يربوه واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله لانهم يراعون ما اخلصوا اعمالهم لله اخلصوا دينهم لله شف كم تابوا اصلحوا اعتصموا بالله اخلصوا دينهم لاربع شروط اذا حققوها ما النتيجة؟ قال فالولئك مع المؤمنين. ما قال فهم مؤمنون. لا في جملة يعني يدخلون مع المؤمنين - [00:15:12](#)

ثم قال وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما. يعني هم مع المؤمنين ولكن الاجر لمن؟ للمؤمنين اذا ثبت معهم ما قال سيؤتيهم مع ان الكافر اذا تاب فان الله سبحانه وتعالى يقبل منه ويجازيه ويبدل - [00:15:42](#)

يبدل سيئاته حسنات. لكن هؤلاء اشترط فيهم اربعة شروط وفي النتيجة قال هم في جملة المؤمنين والاجر للمؤمنين اذا ثبتوا معهم اذا ثبتتم وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما. اجرا عظيما - [00:16:02](#)

والله سبحانه وتعالى حتى نعرف غني عن عن حسنات المحسنين. الله غني عن عن اي من يعمل من الصالحين الله غني عنه. يعني ما يحتاج الله منك ان تعمل اعمال حسنة. يعني من عمل صالحا لنفسه. يعني لا ينفع - [00:16:22](#)

الله يعني طاعة الطائعين. انت تطيع الله ما ينفعه الله. الله ما ينتفع بطاعتك. غني عنك. والله لا يضره معصية العاصي لو كفر كل من على الارض ما نقصه من غنى الله شيء. فما يعني ان عذب عذب - [00:16:42](#)

سبحانه وتعالى. وان جاز بكرمه. فهو يجازي المؤمنين جزاء من عنده بكرمه ويعذب العاصين المذنبين عدلا منه. هم يستحقون العذاب. ولذلك شف الاية. يقول الله سبحانه وتعالى ما يفعل بعذابكم. ان شكرتم وامنتم. الانسان لما يشكر يشكر الله على نعمته. ويؤمن يعني يشكر يعني - [00:17:02](#)

الصالحات. شكر النعم ان تقوم يعني الله عز وجل انعم عليك بنعم عظيمة. شكر هذه النعم ان تستعملها طاعة الله. شكر هذه النعم ان ترد شكرها بالطاعة. بان ترضي الله بطاعتك. شف ان شكرتم وامنتم - [00:17:32](#)

واتبعتم شرع الله ما يفعل الله بعذابكم ما يعذبكم. الله غني عن عذابكم. لم يخلقوا النار الا لاهل النار لاهل النار هم الذين يعني جنوا على انفسهم. يقول ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما - [00:17:52](#)

شاكرا يعني الله سبحانه وتعالى يجازي على العمل القليل بالاجور العظيمة. هذا معنى الشاكر. الشاكر الشاكر صفة من صفات الله واسم من اسماء الله. الشاكر الذي انت اذا رأى الله منك اعمال ولو قليلة - [00:18:12](#)

يجازيك عليها الاكثر والاكثر. هذا معنى الشاكر. تقدم شيء قليل لكن بصدق نية صالحة ونية صادقة فان الله يجازي ولذلك الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة. فالله فضله واسع وعطاءه - [00:18:32](#)

ان تتعامل مع رب العالمين الذي له الدنيا والاخرة. وكان الله شاكرا عليما. هنا قضية مهمة حقيقة تهمة الجميع. وهي اذا اساء اليك انسان واخطأ عليك انسان. اي واحد من الناس اخطأ - [00:18:52](#)

باللسان بالكلام او بالفعل قد يخطئ عليك بفعله. او بلسانه اذا اخطأ عليك انسان من الناس هل يجوز ان تعلن امام الناس ان فلان اخطأ عليه وان فلان فعل فيني؟ هل يجوز لك ان تسبه - [00:19:12](#)

هل يجوز لك ان تدعو عليه؟ لو ان جارا زين؟ اخطأ على جاره. اخطأ باي خطأ من الاخطاء هل يجوز لهذا الجار الذي اخذ الذي اخطأ عليه جاره ان يسبه وان يذكره امام الناس وان يشهر به وان يدعو عليه - [00:19:32](#)

عليه او اي واحد من الناس سبك وشتمك اخطأ عليك باي شيء بسيارة في تقاطع في طريق في كذا في سوق هل يجوز لك ان تدعو عليه؟ هل يجوز تقول حسبي الله عليك؟ الله لا يوفقك الله لا كذا هل يجوز ولا ما يجوز؟ هذا هو الكلام - [00:19:52](#)

نقول يجوز المظلوم يجوز له ان ينتصر. ممن ظلمه باي طريقة يجوز له ان ينتصر ولكن العفو والمسامحة اولى. شف يقول لا يحب الله الجهر بالسوء الجهر بالسوء يعني ان - [00:20:12](#)

ارفع صوتك امام الناس بالكلام السيء هذا لا يحبه الله. لا يحبه شتم والسب واللعن والرفع الاصوات هذا لا يحبه الله الا في حالة واحدة. الا من ظلم. واحد ظلمه شخص له ان يرفع صوته له ان يرد عليه له ان يسبه له ان - [00:20:32](#)

يدعو عليه الا من ظلم. وكان الله سميعا عليما. يسمع الاصوات سبحانه وتعالى لا تخفى عليه الاصوات. وعليم باحوال الناس وبما يخفونه سبحانه وتعالى. فمن اخطأ عليه انسان يجوز له ان يسبه - [00:20:52](#)

يجوز له ان يدعو عليه يجوز له ان يشهر به يجوز له ان يرفع قضيته عليه لكن العفو والمسامحة اولى فمن عفا واصلح فاجره على الله. ولذلك الله سبحانه وتعالى يعني لا يخفى عليه شيء سبحانه. يعلم - [00:21:12](#)

ويعلم الذي يظهر والذي يخفى. ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء. شايف ان تبدو خير تظهر الخير او تخفيه. يعني كيف؟ لو ان انسان اخطأ عليك وسبك وشتمك - [00:21:32](#)

اعتدى عليك بيده او بلسانه لو لو رديت عليه بالرد الطيب هذا اولى. يعني تقول سامحك الله اخطأت علي سامحك الله عفا الله عنك. انا انا قلت سامحتك انا عفوت عنك. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يردك الى الحق. من هالكلام الطيب. ان تبدوا خيرا - [00:21:52](#)

او تخفوه هذا خير. او تعفو تسكت. سبك تسكت ما ترد عليه. تمشي. ما كأنه سبك اخطأ عليك مد يده عليك ولا كأنه تمشي. ما ترد عليه لا بكلام طيب ولا بكلام رديء. كل هذا - [00:22:12](#)

قال تعفو تعفو عن سوء والعفو اولى مثل ما ذكرنا العفو اولى. لو تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا الله عفو يعفو فانت تعفو مثل ما ان الله يعفو وانت تعفو والله يعفو عند المقدرة وانت تعفو عند المقدرة - [00:22:32](#)

التسامح وتتسامح لمثل هؤلاء. يقول الله سبحانه وتعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله. شف هذي حالة الان نختم بها المجلس. هذه الحالة حتى لا نطيل حال هؤلاء يعني لما ذكر الله حال المنافقين ذكر لنا حال من؟ حال اليهود والنصارى. اليوم - [00:22:52](#)

اليهود والنصارى يؤمنون بانبيائهم ويكفرون بمحمد. فيحذر الله يقول ان الذين يكفرون بالله ورسله. ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. يكفرون بالله ورسله لا يؤمنون. وزيادة على ذلك يفرقون بين الله ورسله. فيؤمنون ببعض. يقولون - [00:23:21](#)

نؤمن ببعض ونكفر ببعض. ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. يريدون ان يجعلوا هذا لهم دين. لهم سبيل الله سبحانه وتعالى يظنون ان هذا ينفعهم يقال نحن نؤمن بموسى نؤمن بعيسى نكفر بمحمد يظن ان هذا ينفعهم. قال الله في فيهم - [00:23:41](#)

اولئك هم الكافرون حقا. يعني هم الكافرين الكافرون حقيقة. هذا هو الكفر. ثم توعدهم قال واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. مثل ما انهم اهانوا الله واهانوا رسله. ولم يؤمنوا بهم اهانهم الله بالعذاب - [00:24:01](#)

خذ العكس والذين امنوا بالله ورسله هم المؤمنون امنوا بالله وحققوا الايمان بالله وبرسله ولم يفرقوا قال الله عز وجل عنهم في سورة البقرة لا نفرق بين احد من رسله. لم يفرق بين احد منهم النتيجة ما هي؟ قال اولئك سوف يؤتيهم - [00:24:21](#)

اجورهم. اي سيجازيهم احسن الجزاء. وكان الله غفورا رحيمًا. طيب ليش قال غفورا رحيمًا؟ مع ان في اجور نقول غفور لطقس شيء قد يقصرون بشيء من هذا فان الله سبحانه وتعالى قد يقعون في ذنوب فان الله سبحانه وتعالى يؤتيهم - [00:24:41](#)

والاجور العظيمة ويتجاوز عن شيء مما قد يقع منهم من تقصير. هذه دقائق جلسنا بها مع كتاب الله مع كلام الله والذي هو خير واشرف كلام على الاطلاق جلسنا هذا المجلس المبارك واستفدنا وعرفنا - [00:25:01](#)

خطورة النفاق والمنافقين وعقوبتهم نحذر طريقهم نحذر صفاته نحذر ان نتصف بصفاتهم نعرف فضل الله علينا ان الله سبحانه وتعالى جعلنا من المؤمنين جعلنا من اهل القرآن جعلنا من اهل الصلاة لا نقوم للصلاة كسالى كالمنافقين لا نرائي كل هذه - [00:25:21](#)

العظيمة استفدنا منها. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا. وجزاكم الله خير على حضوركم وانصاتكم. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:25:41](#)